٦ ـ زراعة الفول

يزرع الفول عن سعة فى اقليم جرجا واسيوط والمنيا فى الاراضى التى تكون قد اغرقت بمياه الفيضان . ويبذر فى أول نوفمبر ولم يسبقه حرث . وتقاوى الفدان من أردب الى أردب و ٢٤/٣ تبعا لدرجة رطوبة التربة ، وعقب البذر يغطى خمسة رجال الحب بجر قطعة من الخشب على سطح الارض ويتقاضون اجرهم عينا ٢٤/١ من أردب الفول لكل منهم .

يمكث الفول ثلاثة أشهر ونصف شهر على الارض ويحصد فى منتصف فبراير بقطع جذوره ثم يدرس بالنورج ، ولدرس محصول الفدان يشتغل ٤ رجال و ٤ ثيران مدة يومين ولكل رجل أجر قدره ٢٤/١ من الاردب .

بعد استبعاد تكاليف الحصاد والدراس ينتج من الفدان فى سنوات الاقبال سبعة أرادب، ومن اردبين الى ثلاثة فقط فى سنوات الاقحال، وثمن الاردب بين ٥٠ و ١٠٠ بارة . على أن هذا الثمن يصعد الى بودقتين فى المناطق التى يسهل تصديره منها .

تصلح سيقان الفول بعد قطعها بالنوارج علفا للجمال والثيران والماعز، وينتج الفدان من تبن الفول ٣ أحمال أو ٤ يباع الواحد منها بأربعين بارة .

فى الفيوم وضواحى القاهرة قد يحرثون الارض المعدة لزرع الفول ، فاذا نضج النبات اقتلع بدلا من أن يقطع بالمنجل . وغلته عادة أوفر من غلته فى الاراضى التى تزرع وهى مستوحلة .

بقدر ما تنحدر الارض فى الدلتا تصبح زراعة الفول أقل انتاجا وبالتالى أقل شيوعا . ويزرع غالبا فى خطوط تخدد بالمحراث وسيقانه أطول من

سيقان الفول الصعيدى ، ويدفع ٤٠ بارة لاقتلاع محصول الفدان ، ويترك المحصول على أرضه حتى يجف او يجفف بتعريضه للشمس ثم يوضع تحت النوارج ، وينتج الفدان من ٥ الى ٦ ارادب .

لا يكاد يزرع الفول فوق قوص فى الصعيد وتحت سمنود فى الدلتا. وتصدر منه مقادير كبيرة الى بلاد العرب من القصير والى جهات الشرق من موانىء البحر الابيض المتوسط ، وتغذى اسواق القاهرة ومعظم مدن الوجه البحرى بالفول المجبى فى الصعيد مقابل الضرائب ، ويجرد احيانا الفول المبيع فى تلك الاسواق من قشرته كما يجرد العـــدس بمروره بين رحوين من الصلصال المجمد .